

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ خلفية البحث

اللغة هي أعظم اختراع قام به الإنسان<sup>1</sup>، وعامل مهم جدا في الحياة الإنسانية، واللغة وسيلة التفاهم وأداة التعبير عن المعنى<sup>2</sup>، لها دور مهم للاتصال في توضيح الأفكار والرأي وغيرها. فباللغة يستطيع الإنسان أن يفهم الرأي والإرادة من الآخرين، سواء كان باللسان أو الكتابة أو الإشارة.

اللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ ومتحدة من حيث المعنى، أى أن المعنى الواحد الذي يخالج في ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.<sup>3</sup> واللغة العربية هي إحدى اللغات العالمية، واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم<sup>4</sup>. وهي إحدى اللغات الحية المتحددة التي حملت رسالة السماء على لسان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> أبي أحمد محمد ميربي البنجري، محاضرة في فقه اللغة، بنجرماسين: دار حميداء للنشر والتوزيع، 2009م. ص: 1

<sup>2</sup> الأستاذ الدكتور وهبة الزهيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، بيروت: دار الفكر، 2000. ص: 1

<sup>3</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت: دار البيان، 2008م. ص: 8

<sup>4</sup> نفس المرجع، ص: 7

<sup>5</sup> جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، بيروت: دار الفكر، 1994م. ص: 3

اللغة العربية عبارة عن فعل لساني هي ألفاظ يأتي بها المتكلم ليعرّف غيره ما في نفسه من المقاصد والمعاني، ومن المعلوم أن للأمم كفاءات مخصوصة يخالف بعضها بعضا في التعبير عما في ضمائرهم. وإذا كنا نعتزف بأن اللغة مهمة جدا عند معاشرّة الناس فهذا لا ريب فيها لأنّها آلة لإظهار الأفكار والشعور المشتملة على الأغراض وهي أيضا وسيلة الاتصال بين البشر في شكل أصوات منظمة.<sup>6</sup>

إن اللغة العربية لها مكانة عالية على اللغات الأخرى لأنها لغة القرآن والأحاديث النبوية، وكتب بها كثير من العلوم الإسلامية والثقافة الإسلامية التي ضمن الله دوامها وبهاءها، ويدل على ذلك قوله تعالى في القرآن الكريم: **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ** (سورة الحجر: 9).

فلا عجب إن كانت اللغة العربية تمثل وسيلة وحيدة لفهم دين الإسلام، وعلى هذا يجب على من يريد التعمق والتفقه في الإسلام أن يفهم ويجيد باللغة العربية. وقد قال الإمام مجاهد في كتاب "مباحث في علوم القرآن" للشيخ مناع القطان: "لا يجل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم في كتاب الله إذا لم يكن عالما بلغات العرب".<sup>7</sup>

<sup>6</sup> الدكتور الحاج أحمد فهمي عارف، الماجستير، *المجاز واستعماله في اللغة العربية*، بنجرماسين: كلية التربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، 2001م. ص: 5-6

<sup>7</sup> مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن*، بيروت: دار الفكر. ص: 331

لما خشى أهل العربية من ضياعها، بعد أن اختلطوا بالأعاجم، دوّنوها في

المعاجم (القواميس) وأصلّوا لها أصولاً تحفظها من الخطأ وتسمى هذه الأصول

العلوم العربية. وهي ثلاثة عشر علماً: "الصرف، والإعراب (ويجمعهما اسم

النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر،

والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة".<sup>8</sup>

ومعرفة أصول الكلمة في اللغة العربية أمر مهم، ليسهل الفرد على فهم معاني

الكلمات في القرآن الكريم أو الكتب التي تكتب باللغة العربية. ولذلك، كان علم

الصرف من أهم العلوم العربية. ومن فوائد علم الصرف هي معرفة صيغ الكلم ومعرفة

تصغيرها والنسبة إليها والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشاذة ومعرفة ما يعتري

الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال وغير ذلك من الأصول التي يجب على كل

أديب وعالم أن يعرفها، خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتأدبين الذين لا

حظ لهم من هذا العلم الجليل النافع.<sup>9</sup>

أما في هذا البحث، قامت الباحثة ببحث ما يتعلق بأنواع الأفعال الجامدة

وحالات إعرابها في سورة آل عمران. والفعل من حيث جموده وتصريفه ينقسم إلى

<sup>8</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: 7

<sup>9</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، نفس المرجع، ص: 8

قسمين: جامد ومتصرف. أما المتصرف هو الفعل الذي لا يلزم صورة واحدة<sup>10</sup>، وهو يقبل التحول من صورة إلى صورة لأداء المعاني في أزمنتها المختلفة، وما لم يشبه الحرف في الجمود أى في لزومه طريقة واحدة في التعبير لأنه يدل على حدث مقترن بزمان.<sup>11</sup> وأما الفعل الجامد هو الذي يلزم صورة واحدة<sup>12</sup>، وهو ما أشبه الحرف من حيث أداؤه معنى مجردا عن الزمان والحدث المعتبرين في الأفعال.<sup>13</sup> الفعل الجامد له أنواع كثيرة منها أفعال المدح والذم، وفعلا التعجب، وألفاظ مسموعة متفرقة. وهو إما يلازم صيغة الماضي، وإما يلازم صيغة المضارع، أو صيغة الأمر.

ومعرفة الأفعال الجامدة مهمة جدا لمن يريد التعمق والتفقه في اللغة العربية لتسهيل فهم القرآن الكريم والأحاديث النبوية والعلوم الإسلامية. إذن إذا أخطأنا في استخدام نوع من أنواع الأفعال الجامدة، فأخطأنا في فهم معانيه. لأن هناك الاختلاف بين الفعل الجامد الذي يلزم صورة واحدة وبين الحرف.

الفعل الجامد لا يتعلق بالزمان، وليس مرادا به الحدث. فخرج بذلك عن الأصل في الأفعال من الدلالة على الحدث والزمان، فأشبهه الحرف من هذه الجهة، فكان مثله في

<sup>10</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، دمشق: دار الحكمة، 2008م. ص: 83

<sup>11</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: 51

<sup>12</sup> الأستاذ راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، بيروت: دار الكتب العلمية، 1993م. ص: 32

<sup>13</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: 45

جموده ولزومه صيغة واحدة في التعبير. وإذا كان مجردا عن معنى الحدث والزمان لم يحتج إلى التصرف، لأن معناه لا يختلف باختلاف الأزمنة الداعي إلى تصريف الفعل على صور مختلفة، لأداء المعاني في أزمنتها المختلفة.

ومثال ذلك في قوله تعالى: ﴿وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾

﴿وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ (سورة آل عمران: ﴿وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾). الكلمة التي تحتها خط

(بئس) هي الفعل الجامد لإنشاء الدم مبني على الفتح و (ما) إسما موصولا بمعنى (الذي) في محل رفع فاعل (بئس) وجملة (يشترون) صلة والعائد محذوف أي يشترون<sup>14</sup>. كي نعرف مفهوم (بئس) ونوعها ومعانيها فيجب علينا أن نعرف وظيفتها في علم الصرف ونبحث عن إعرابها ومعانيها.

في القرآن الكريم كثير من الآيات التي تتضمن الأفعال الجامدة ولكن ليس كل شخص عالما به ونوعه وإعرابه. ولذلك قامت الباحثة ببحث الأفعال الجامدة في القرآن

<sup>14</sup>مجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل المجلد الثاني، عمان: دار الفكر، 1407هـ - 1408هـ. ص.

الكريم، وخصّصَت الباحثةُ سورة آل عمران موضعاً للبحث عن الأفعال الجامدة وما يتعلق بها من إعراب ومعاني مختلفة.

وهذه البيان تحمل الباحثة وتبحثه ببذل المجهود إلى بحث عميق عن الفعل الجامد وتفتيشه في سورة آل عمران وتكتب إلى البحث العلمي بالموضوع: "الفعل الجامد في سورة آل عمران"

### ب - أسئلة البحث

- 1 ما هي الآيات التي تتضمن الأفعال الجامدة في سورة آل عمران؟
- 2 ما هي إعراب الأفعال الجامدة في سورة آل عمران؟
- 3 ما هي معاني الأفعال الجامدة في سورة آل عمران؟

### ج أسباب اختيار الموضوع

ومن أسباب اختيار هذا الموضوع للبحث، هي ما يلي:

- 1 قامت الباحثة باختيار موضوع البحث عن الأفعال الجامدة، لأن الباحثة لم تجد بحثاً من البحوث السابقة المتعلقة بالأفعال الجامدة، فنمّت في نفس الباحثة رغبة في اختيار هذا الموضوع.

- 2 واختارت الباحثة سورة آل عمران للبحث، لأنها سورة من سور القرآن الكريم التي نتيقن بصحتها وعُلُو مكانتها لأنها من كلام الله عز وجل. وسورة آل

عمران من أطول سُورِ القرآن الكريم، فازدادت رغبة الباحثة في معرفة الأفعال الجامدة في هذه السورة ومعرفة إعرابها ومعانيها المختلفة.

#### د - تحديد البحث

هذا البحث محدود بإطار البحث حول ما يتعلق بالأفعال الجامدة وإعرابها ومعانيها في سورة آل عمران.

#### هـ - أهداف البحث

- 1 لمعرفة الآيات التي تتضمن الأفعال الجامدة في سورة آل عمران.
- 2 لمعرفة إعراب الأفعال الجامدة في سورة آل عمران.
- 3 لمعرفة معاني الأفعال الجامدة في سورة آل عمران.

#### و - فوائد البحث

وفوائد هذا البحث تتلخص فيما يلي:

- 1 ترحو الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا لزيادة العلوم والمعارف خاصة للباحثة نفسها، في ما يتعلق بالأفعال الجامدة خاصة وبالقواعد العربية عامة.
- 2 ترحو الباحثة أن يكون هذا البحث مرجعا أو نوعا من أنواع البحوث في الدراسات المكتبية للطلبة الباحثين اللاحقين أو لمن أراد الإطلاع على هذا البحث فيما بعد.

## ز - الدراسات المكتبية

قامت الباحثة بمطالعةٍ وبحثٍ الكتب المتعلقة بهذا البحث، ومن تلك الكتب هي

كما يلي:

- 1 القرآن الكريم
- 2 جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلاييني
- 3 المعجم المفصل في علم الصرف للأستاذ راجي الأسمر
- 4 شرح قطر الندى وبلّ الصدى لجمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري
- 5 الإنصاف في مسائل الخلاف لكamal الدين أبي البركات عبد الرحمن
- 6 المعجم المفصل في الإعراب للأستاذ طاهر يوسف الخطيب
- 7 الإعراب المفصل لكتاب الله المرثّل لبهجت عبد الواحد صالح
- 8 التفسير المنير للأستاذ وهبة الزهيلي
- 9 تفسير المراعى للأستاذ أحمد مصطفى المراعى
- 10 - صفوة التفاسير للصابوني

## ح - منهج البحث

### 1 - نوع البحث



ونوع هذا البحث هو من الدراسات المكتبية، لأن البيانات التي قامت الباحثة ببحثها وتحليلها صادرة عن الكتب أو المجالات أو البحوث السابقة وغير ذلك التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بهذا البحث.

## 2 مصادر البيانات

والبيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين: البيانات الرئيسية وهي سورة آل عمران، والبيانات الثانوية هي الكتب والمجلات والندوات من الشبكة العالمية (الإنترنت) التي تتعلق بهذا البحث.

## 3 طريقة جمع البيانات

والطريقة التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية، وذلك بجمع البيانات من المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية.

## 4 طريقة تحليل البيانات

والطريقة التي اختارتها الباحثة واستخدمتها لتحليل البيانات هي طريقة تحليل المضمون وذلك بأن تُحلَّل الباحثة مضمون جميع الآيات من سورة آل عمران بالتركيز على بحث الأفعال الجامدة وإتيان إعرابها ومعانيها.

## 5 مراحل البحث

أما مراحل هذا البحث هي كما يلي:

## 1 المراحل الأولى للبحث

والمرحلة الأولى تشمل الأمور الآتية:

- الدراسة الأولية عن الكتب المتعلقة بهذا البحث
- كتابة خطة البحث
- تسجيل خطة البحث إلى لجنة مناقشة خطة البحث.

## 2 مرحلة الاستعداد للبحث

وهذه المرحلة تشمل:

- تقديم خطة البحث إلى لجنة مناقشة خطة البحث ومناقشتها أمام المناقشين.
- طلب رسالة الاستئذان للبحث وذلك لبحث الكتب المتعلقة بهذا البحث في مختلف المكتبات، وخاصة في المكتبات الموجودة في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين.

## 3 مرحلة تنفيذ البحث

وهذه المرحلة تشمل:

- جمع البيانات الأساسية والثانوية المتعلقة بهذا البحث.
- متابعة عملية الإشراف من المشرفين.
- عرض البيانات وتحليلها.

#### 4 مرحلة كتابة البحث

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بكتابة نتائج البحث على شكل البحث العلمي تحت إشراف المشرفين وذلك لأجل توجيه الباحثة في كتابتها وتصحيح ما فيها من خطأ ونقصان. وبعد أن وافق المشرفان على تقديم هذا البحث للمناقشة، قامت الباحثة بتسجيل هذا البحث إلى لجنة المناقشة، ثم قامت الباحثة بتقديم هذا البحث ومناقشته أمام المناقشين.

#### ط تبويب البحث

ويتكون هذا البحث من أربعة أبواب كما يلي:

الباب الأول هو المقدمة، يتكون من خلفية البحث وأسئلة البحث وأسباب اختيار الموضوع وتحديد البحث وأهداف البحث وفوائد البحث والدراسات المكتبية ومنهج البحث وتبويب البحث.

الباب الثاني هو الإطار النظري، ويتكون من تعريف الفعل الجامد وأنواع الفعل الجامد وإعراب الأفعال الجامدة ومعاني الأفعال الجامدة و آراء اللغويين عن الأفعال الجامدة والفعل المتصرف.

الباب الثالث هو عرض نتائج البحث، ويتكون من نبذة عن سورة آل عمران  
وتقديم الآيات التي تتضمن الأفعال الجامدة في سورة آل عمران وتحليل البيانات عن  
الأفعال الجامدة ومعانيها في سورة آل عمران.  
الباب الرابع هو الخاتمة، ويتكون من الخلاصة والإقتراحات.

## الباب الثاني

### الإطار النظري

ينقسم الفعل من حيث الجمود وعدمه ( التصرف ) إلى قسمين :

فعل جامد، وفعل غير جامد (متصرف).

وذهبنا لاختيار مصطلح جامد وغير جامد في الأفعال بدلا من جامد ومتصرف، لأن المصطلح (جامد) يطلق على الأفعال والأسماء، ومع ذلك فهو يعد من قبيل المشترك اللفظي، ذلك أن مفهوم الجمود في الأفعال يختلف عنه في الأسماء ففي الأفعال نجد مصطلح جامد يقابله مصطلح متصرف، بينما في الأسماء نجد مصطلح جامد يقابله مصطلح مشتق، ونتيجة لاختلاف اللفظ في المصطلحات المقابلة للجامد اخترنا مصطلحا مشتركا وهو (غير جامد) لجمع دراسة ظاهرتين متشابهتين في حيز واحد.<sup>15</sup>

## أ- الفعل الجامد

### 1 تعريف الفعل الجامد

هو كل فعل يلزم صورة من صور التصريف الدالة على الحدث، والمقرونة أو غير

المقرونة بزمن.<sup>16</sup>

وقال صاحب جامع الدروس العربية، الفعل الجامد هو ما أشبه الحرف، من

حيث أداؤه معنى مجردا عن الزمان والحدث المعتبرين في الأفعال، فلزم مثله طريقة واحدة

<sup>15</sup> <http://www.drmosad.com/>، تاريخ التحميل: 2010-7-19

<sup>16</sup> نفس المرجع، تاريخ التحميل: 2010-7-19

في التعبير، فهو لا يقبل التحوّل من صورة إلى صورة، بل يلزم صورة واحدة لا يزايلها،  
وذلك مثل: "ليس وعسى وهبّ ونعم وبئس".<sup>17</sup>

## 2 - أنواع الفعل الجامد

والفعل الجامد ثلاثة أنواع:

### 1 - الفعل الملازم لصورة الماضي :

هو كل فعل وجد في اللغة على صورة الماضي، ولا يمكن أن نشق منه

مضارعاً، أو أمراً. ومن هذه الأفعال :

أ - ليس، وما دام من أخوات كان.

ب - كرب عسى، حرى، اخلولق، أنشأ، طفق، طفق، أخذ، جعل، علق،

هبّ، قام، هلهل، أولى، أمّ، وهي من أخوات كاد. وجمود هذه الأفعال

مرتبطة بحال نقصانها، أما إذا كانت تامة فهي متصرفة كغيرها من

الأفعال.

ج - نعم، بئس، ساء، حسّن، حبذا، لا حبذا، أفعال للمدح والذم.

د - سخلا، عدا، حاشا. في حال اعتبارها أفعالاً.

<sup>17</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: 45

ه هـ وهب، وهو من أخوات ظن، ولا يستعمل بمعنى صير إلا إذا كان في صيغة الماضي.

و أفعال التعجب وهي : ما أحسنه، وأحسن به، ولا تستعمل هاتان الصيغتان إلا في صورة الماضي. أما " حَسُنَ " بمعنى ما أحسنه، وغيره من الأفعال التي بنيت هذا البناء للتعبير عن التعجب، فهي متصرفة في الأصل، وجمودها مرهون بجعلها ضمن صيغ التعجب فحسب.

ز الفعل ( قلَّ ) النافي ، وهو بمعنى ( ما ) النافية . نحو : قل طالب يهمل الواجب، أي : ما طالب يهمل الواجب . ويكف ( قل ) ونظائره عن طلب الفاعل بـ " ما " الكافة ، نقول : قلما يذكر كذا . ومثلها : طالما ، وشدَّ ما ، وعزَّما ، وكثر ما ، وغيرها. أما إذا كان ( قل ) ضد ( كثر ) ، أو اتصل به ( ما ) المصدرية فهو فعل متصرف ، وعندئذ يجب فصل ما عن الفعل . نحو : قلَّ ما حضرت مبكرا .

ح الفعل ( كَذَبَ ) في الإغراء ، يقال : كذباك ، أي : عليك بهما ، وكذب عليك ، أي : عليك به ، وكذبتك الظهائر ، أي : عليك بالمشي في حر الهواجر وابتدال النفس.

ط الفعل (سُقِطَ) يقال : سُقِطَ في يده ، وأسُقِطَ في يده . أي : ندم .

ويقال إنه بمعنى ارتبك .

ي الفعل (هَدَّ) يقال : مررت برجل ، هدّك من رجل . أي : أثقلك

وصف محاسنه.

## 2 - الفعل الملازم لصورة الأمر:

هو كل فعل لا يمكن أن نشق منه ماضيا ، أو مضارعا . ومن هذه

الأفعال :

أ - هب ، وتعلّم :

و " هب " فعل قلبي من أخوات ظن . نحو : هب عليّا حاضرا .

ولم يكن المقصود به فعل الأمر من الفعل " هاب " من الهيبة ، لأن

هاب متصرف نقول : هاب ، يهاب ، هب ، وكذلك ليس الأمر من "

وهب " بمعنى الهبة ، لأن وهب متصرف ، نقول : وهب ، يهب ، هب . أما

" تعلّم " فهو فعل قلبي أيضا من أخوات " ظن " بمعنى " إعلم " . نقول :

تعلّم الأمانة فائز حاملها . فإن كان " تعلّم " من " تعلّم " الدال على المعرفة

فهو متصرف ، وينصب مفعولا واحدا فقط . نحو : تعلّم ، يتعلّم ، تعلّم .

تقول : تعلمت درسا من الماضي .



ب هأ ، وهاء بمعنى خذ.

ج أفعال زجر الخيل وهي : أقدم ، وأقدم ، وهب ، وارب ، وهجد .

د الفعل " هلم " في لغة تميم ، ولم تستعمله إلا في صورة الأمر .

ه الفعل " عم " . يقولون : عم صباحا .

و " تعال ، وهات " : الفعل " تعال " مرهون جموده بدلالته على الأمر

بالإقبال .

أما " هات " فهو جامد لأن العرب قد أماتت كل شيء من فعلها غير

الأمر . وقد عده الزمخشري في أسماء الأفعال.

### 3 - الفعل الملازم لصورة المضارع :

أ - " أهلم " فعل مضارع جامد، ودخول همزة المتكلم دليل فعليته ، ولم

يستعمل العرب منه ماضيا ، كما لا يستعمل أكثرهم منه أمرا ، لذل قيل :

إنه غير متصرف . يقال : هلم ، فتقول : إلى ما أهلم ؟ .

ب " يهيط " بمعنى يصيح ويضج .

ج " يسوى " فعل مضارع جامد بمعنى : يساوي، وعده في الجوامد ابن

الحاج .

د - " أهاءُ " بمعنى آخذُ وأعطي ، وهو فعل مضارع جامد . جاء في تاج

العروس " وإذا قيل لك : هاءُ ، بالفتح ، قلت : ما أهاءُ ، أي : ما آخذ

؟ ولا أدري ما أهاءُ ، أي : ما أُعطي ، وما أهاءُ ، أي : على ما لم يسم

فاعله ، أي : ما أُعطي .

### 3- إعراب الأفعال الجامدة

الإعراب لغة هو: الإبانة عما في النفس، تقول: أعرئتُ عن حاجتي، أي أبنتُ

عنها، ومنه الحديث: (البكرُ تُستأمرُ وإدُّها صماتها، والأيمُّ تعرب عن نفسها)، أي تبين

وتوضِّح بصريح النطق، وهذا المعنى اللغوي هو الأصل لمعنى الإعراب.

اصطلاحاً وهو: الإبانة عن المعاني بالألفاظ. وقيل: هو تغيُّر يلحق أواخر الكلم

من قولهم: (عربت معدة الفصيل) إذا تغيّرت.

الغرض من الإعراب: والغرض منه مايلي:

1 - الإبانة عن المعاني - كما قلنا - لأنه يعين معنى الجملة بالنفي أو

بالاستفهام أو بالتعجب أو غير ذلك.



(ليس): فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. (الله): لفظ الجلالة، اسم (ليس) مرفوع بالضممة الزاهرة. (بأحكم): للباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل لها من الإعراب. (أحكم): اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر (ليس). وهو مضاف. (الحاكمين) مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم. ملحوظة: إذا وقع الفعل بعد (ليس) مباشرة، فاسمها ضمير الشأن المحذوف، وخبرها الجملة الفعلية، نحو: (ليس يعود المهاجر) فاسمها ضمير الشأن المحذوف وتقديره هو. والجملة الفعلية في محل نصب خبرها.<sup>19</sup>

2 اخلوقَ: فعل من الأفعال الرجاء أخوات (كاد) يلزم صيغة الماضي، لذلك هو قليل الاستعمال ويكون: ناقصاً، شرط أن يكون خبره جملة فعلية فعلها فعل مضارع مقترن بـ (أن) نحو: (اخلوق الطقس أن يعتدل). (اخلوق): فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. (الطقس): اسم (اخلوق) مرفوع بالضممة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. والمصدر المؤول من (أن) وما بعدها في محل نصب خبر (اخلوق)<sup>20</sup>

<sup>19</sup>الأستاذ طاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل في الإعراب، جدة: الحرمين، 2010م. ص. 398-399

<sup>20</sup>نفس المرجع. ص. 29-30

3 أنشأ: فعل ماض ناقص من أفعال الشروع بمعنى: (شرع)، يعمل عمل

(كان) يرفع المبتدأ وتنصب الخبر، ويشترط في خبره أن يكون جملة فعلية

فعلها فعل مضارع غير مقترن بأن، نحو: (أنشأ البناء يقيم الأساس).

(أنشأ): فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. (البناء): اسم (أنشأ)

مرفوع بالضمة الظاهرة. (يقيم): فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله

ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. (الأساس): مفعول به منصوب بالفتحة

الظاهرة والجملة الفعلية (يقيم الأساس) في محل نصب خبر (أنشأ)<sup>21</sup>

4 بئس: فعل جامد لإنشاء الذم، نحو: (بئس العامل خالد) (بئس): فعل

ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب. (العامل):

فاعل (بئس) مرفوع بالضمة الظاهرة. (خالد): خبر لمبتدأ محذوف والتقدير

هو خالد، أو مبتدأ مؤخر خبره الجملة الفعلية التي قبله مؤخر ويشترط في

فاعل (بئس) أن يكون:

1 مقترنا ب (ال) نحو: بئس التلميذ سمير

2 أو مضافا إلى المقترن ب (ال) نحو: بئس صديق العمر: الكاذب

3 أو ضميرا مستترا مفسرا بنكرة، نحو: بئس قولاً: الثرارة

<sup>21</sup> نفس المرجع. ص. 84

4 كلمة (ما) نكرة موصوفة أو معرفة تامة بمعنى الشيء، نحو: بئس ما

عمله: الإهمال.

إذا تقدم المخصوص بالذم وجب إعرابه مبتدأ والجمله بعده خبراً، نحو: خالد

بئس الطالب.<sup>22</sup>

5 بدأ: فعل ماض ناقص من أفعال الشروع، إذا وردت بمعنى: (شرع)، نحو: بدأ

الطالب يجُدُّ. (بدأ): فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. (الطالب):

اسم (بدأ) مرفوع بالضمة الظاهرة. (يجد): فعل مضارع مرفوع بالضمة.

وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. والجمله الفعلية (يجد) في محل

نصب خبر (بدأ).<sup>23</sup>

6 حاشا: فعل جامد للاستثناء والتنزيه: وفاعله ضمير مستتر يعود إلى مصدر

الفعل المقدم، ما بعده يكون مفعولاً به لفعل الاستثناء. نحو: ترك العمال

العمل حاشا خالدا. (حاشا): فعل ماض جامد مبني على الفتح المقدر على

الألف للتعذر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو. يعود إلى مصدر

<sup>22</sup> نفس المرجع. ص. 112-113

<sup>23</sup> نفس المرجع. ص. 114

فعل (ترك). (جالدا) مفعول به لفعل الاستثناء (حاشا) منصوب بالفتحة

الظاهرة.<sup>24</sup>

7 حبذا: من الأفعال الجامدة التي تستعمل لإنشاء المدح وهي مركبة من الفعل

(حبّ) واسم الإشارة (ذا) نحو: حبذا الكفّاح طريقا للحرية. (حبذا): حب:

فعل ماض لإنشاء المدح مبني على الفتحة الظاهرة. (ذا): اسم إشارة مبني

على السكون في محل رفع فاعل. والجمله الفعلية (حبذا) في محل رفع خبر

مقدم. (الكفّاح): مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة. (طريقا): تمييز

منصوب بالفتحة الظاهرة. (للحرية): اللام: حرف جر مبني على الكسر لا

محل لها من الإعراب. (الحرية): اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.<sup>25</sup>

8 هبّ: فعل ماض ناقص بمعنى: (شرع) ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ويشترط في

خبرها أن يكون جملة فعلية فعلها فعل مضارع غير مقترن بـ (أن) نحو: (هبّ

الفلاح يحرث الحقل). (هبّ): فعل ماض ناقص من أفعال الشروع، مبني

على الفتحة الظاهرة. (الفلاح): اسم (هبّ) مرفوع بالضمة الظاهرة.

(يحرث): فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا

<sup>24</sup> نفس المرجع. ص. 158

<sup>25</sup> نفس المرجع. ص. 159

تقديره هو. (الحقل): مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة: وجملة (يجرث

الحقل) في محل نصب خبر (هَبَّ).<sup>26</sup>

9 هَدَّ: فعل ماضى يستعمل لإنشاء المدح، تقول: (هذا عصاميٌّ هَدَّكَ من

عصاميِّ)، بمعنى: كفاك أو غلبك ... الخ، ومنهم من يثنيه ويجمعه ويدكره

ويؤنثه، ومنهم من يستعمله بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع والمذكر

والمؤنث، ومنهم من يجريه مجرى المصدر، وفيعره حسب موقعه في الجملة.<sup>27</sup>

### ب - إعراب الأفعال الجامدة بصورة الأمر

1 هَبَّ: فعل أمر جامد بمعنى: (احسب)، تستعمل للأمر فقط، من أفعال

القلوب التي تفيد الظن والرجحان، تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر،

نحو: (هب الصدق منجاة) (هَبَّ): فعل أمر من أفعال القلوب، مبني على

السكون المقدر، لا محل لها من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا

تقديره أنت، (الصدق): مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة، (المنجاة):

مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة).<sup>28</sup>

<sup>26</sup> نفس المرجع، ص. 456-457

<sup>27</sup> نفس المرجع، ص. 457

<sup>28</sup> نفس المرجع، ص. 456



2 تَعَلَّمَ: فعل من أفعال اليقين، فتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، إذا

وردت بمعنى: (اعلم) أو (اعتقد) نحو: (تعلم صدق الكلام طريق النجاة من

الهلاك). (صدق: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة)، (طريق: مفعول

به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة).<sup>29</sup>

3 هَلَّمَ: اسم فعل أمر، تستعمل لازمة ومتعدية، وتأني بمعنى:

1 - (أقبل)، نحو قوله تعالى: (والقائلين لإخوانهم هلمّ إلينا)، (هلمّ): اسم

فعل أمر مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت.

وقد تستعمل بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، نحو:

(هلمّ يا رجال، وهلمّ يا نساء). وقد يلحقون بها الضمائر، نحو: (هلمّ،

هلمّا، هلمّي، هلمّوا، هلمّمّن) ويعربونها، (هلمّوا): فعل أمر مبني على

حذف النون لابصالة بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على

السكون في محل رفع فاعل)

2 - (أَحْضِرْ) نحو قوله تعالى: (هَلِّمِ شُهَدَاءَكُمْ) أي: أحضروا شهداءكم.

(شهداءكم): مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف. (كم)

ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.<sup>30</sup>

4 عِمٌّ: في العبارة المشهورة (عم صباحا) أي أَصْعَدْتَ صباحا، أزهنت حياتك

في الصباح وهي مخففة من (انعم صباحا) حذفت الألف والنون منها لكثرة

الاستعمال وتعرب (عم): فعل أمر مبني على السكون لا محل له من

الإعراب. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. (صباحا): ظرف

زمان منصوب بالفتحة الظاهرة على أنه مفعول به.<sup>31</sup>

5 هات: اسم فعل أمر مبني على الكسر، بمعنى: أعطني يستوي فيه المذكر

والمؤنث، مفردا كان، أو مثنى أو جمعا، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره

أنت، أنت، أنتم... حسب المخاطب نحو: (هات الكتاب).<sup>32</sup>

6 ها: اسم فعل أمر بمعنى (خُذْ) مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه

وجوبا تقديره أنت، أنت، أنتم، أنتم، أنتن (حسب المخاطب) نحو: (ها

القلم) بمعنى (خُذْ القلام). ويجوز مدّ ألفها: هاء، وتستعمل مع كاف

<sup>30</sup> نفس المرجع، ص. 460-461

<sup>31</sup> نفس المرجع، ص. 290

<sup>32</sup> نفس المرجع، ص. 454

الخطاب ودونها والأفصح أن تتصرف همزتها، فنقول للمفرد المذكر: هاء،  
 وللمفرد المؤنث: هاء، وللمثنى: هاءُما، وللجمع المذكر: هاءُوم، وللجمع  
 المؤنث: هاءُون. وإذا لحقتها كاف الخطاب تصبح: هاءُك، هاءُما، هاءُوم،  
 هاءُك، هاءُما، هاءُوم. وقد تلحقها همزة مفتوحة قبل كاف الخطاب  
 وتصرف الكاف، نحو: هاءُك، هاءُما... الخ ومن شواهد ما قوله تعالى:  
 (هائِمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيَهْ)، (هائِمْ): اسم فعل أمر مبني على السكون، وحرك  
 بالضم منعاً لالتقاء الساكنين وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنتم.  
 (أقْرَأُوا): فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة. والواو:  
 ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. (كتابيه): مفعول به  
 منصوب بالفتحة الظاهرة. والهاء حرف للسكت مبني على السكون لا محل  
 له من الإعراب.<sup>33</sup>

## ج إعراب الأفعال الجامدة بصورة المضارع

1 يهيط: من (هاط) بمعنى: (ضحّ) و (أجلب)، نقول: (ما زال في هَيْطٍ و مَيْطٍ) أي في ضجّاجٍ وجبله، ويقال: (هم في هياط و مياط) أي في اضطرابٍ ومجيءٍ وذهاب.<sup>34</sup>

#### 4- معاني الأفعال الجامدة

##### أ - معاني الأفعال الجامدة بصورة الماضي

1 ليس: تكون كلمة دالة على نفي الحال وتنفي غيره بالقرينة، نحو: (ليس خلق الله مثله) وهي فعل لا يتصرف وزنه فعل ثم التزم تخفيفه بسكون عينه وعمله رفع الإسم وتنصب الخبر ككان نحو: (ليس زيد قائما) ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما يجوز في اخواتها وقد يستثنى بها نحو (جاءني قوم ليس زيدا) فيضم اسمها فيها فينصب خبرها بها | يقتزن الخبر بعدها بإلاّ نحو (ليس الطيب إلاّ المسك) تدخل على الجملة الفعلية أو على المبتدأ والخبر مرفوعين فيكون اسمها ضمير الشأن والجملة بعدها في محل نصب خبرا لها ومثال الجملة الفعلية (ليس يقوم زيد) ومثال المبتدأ والخبر (لييس زيد قادم) يدخل الباء في خبر ليس لتأكيد النفي فتجرّ لفظه ويكون منصوب المحلّ بها نحو (ليس الله بظالم).<sup>35</sup>

<sup>34</sup> نفس المرجع، ص. 486

<sup>35</sup> المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: دارالمشرق، 1975م. ص. 842



على دخيلة امري الذي أستتكف من كشفه. إخلولق الثوب: بلى | و-ت

الداؤ: خريت.<sup>39</sup>

6 أنشأ: إنشاءً هُ: رباه | و-الشيء: أحدثه | و- الله الشيء: خلقه | و- الله

الخلق: ابتداء خلقهم | و- الحديث أو الكلام: وضعه وابتدأه. ومنه (علم

الإنشاء) و- الله السحابة: رفعها | و- زيد: قال شعرا أوخطب خطبة فأجاد

فيهما | و- فلان دارا: بدأ بناءها | و-فلان يضرب: جعل يضرب وهو من أفعال

الشروع.<sup>40</sup>

7 طَفَّقَ - طَفَّقًا وطفوقا يفعل كذا: ابتداءً وأخذ | و- الموضوع: لزمه.<sup>41</sup>

8 طَفَّقَ - طَفَّقًا وطفوقا يفعل كذا: ابتداءً وأخذ | و- بمراده: ظفريه. أطفَّقَ هـ

بمراده: اظفره به.<sup>42</sup>

9 أخذ - أُخِذًا وتَأخذا: تناول | و-ه: مسكه | و-من شاربه: قصّه | و-ت فيه

الخبر: أثَّرت | و- عنه: نقل عنه، تعلم منه. نقول: (أخذ عن الأولين) و

<sup>39</sup> نفس المرجع. ص. 194.

<sup>40</sup> نفس المرجع. ص. 807.

<sup>41</sup> نفس المرجع. ص. 467.

<sup>42</sup> نفس المرجع. ص. 467.

(أخذ عنه الجبر والهندسة) | و- إخذة وبأخذه: سار سيرته، أو تخلق

بأخلاقه | و- على يده: منه عمّا يريد فعله | و- على نفسه تعهد.<sup>43</sup>

10 - جعل - جعلاً أخذ وشرع.

11 - علق - علقا الجمل: شتمه | و- هُ بلسانه: سلقه.<sup>44</sup>

12 - هبّ - هُبّوا وهبياً وهبات الريح: ثارت وهاجت | و- الرجل من النوم:

انتبه واستيقظ | و- النجم: طلع | و- هباً وهبوا وهبياً وهباباً: نشط

واسرع | و- يفعل كذا: طفق يفعله | يقال (من أين هببت) أي من أين

جئت | و- هباً وهبة وهبة السيف الشيء: قطعه | و- هباً وهبّة وهبّة السيف

الشيء: قطعه | و- هباً وهبوا السيف: اهتزّ ومضى | و- في الحرب: انهزم | و-

- هبابا الرجل: غاب مدة من الزمان. يقال (هبّ فلان حيناً ثم قدم) (أين

هببت عنّا) أي أين غبت.<sup>45</sup>

13 - قام: يقوم قوما وقومة وقياماً وقامة بالأمر: تولّاه | يقال (قام بي وقعد) أي نشر

عني أخبار السوء | و- اهله: قام بشأنهم واعتني به | و- الحقّ: ظهر وثبت | و-

<sup>43</sup> نفس المرجع. ص. 4.

<sup>44</sup> نفس المرجع. ص. 526.

<sup>45</sup> نفس المرجع. ص. 851.

على الأمر: رقبه | دام وثبت | و- ت الصلاة: شرع فيها | و- في الصلاة: شرع

فيها | يقال (قام يفعل كذا) أي أخذ وطفق يفعله.<sup>46</sup>

14 -هلهل بفرسه: زجره بهلا | و- عن الشيء: رجع | يقال (هلهل يدركه أي كاد

يدركه).<sup>47</sup>

15 -أولى: اسم إشارة لجمع القريب يستوى فيه المذكى والمؤنث. وتدخل أولاء هاء

التنبيه ممدودة (هؤلاء) وتلحقه كاف الخطاب (أولئك) وتكون أولاء وأولى بمعنى

الذين.<sup>48</sup>

16 -مَّم = أَمَّم تأليماه: أوجعه

17 -نعم: فعل غير متصرف لإنشاء المدح. تقول (نعم الرجل زيد ونعم رجلا زيد)

وهو للمبالغة في المدح معناه لو فضّل الرجال رجلا رجلا فضلهم زيد. ويندر

استعمال المثني والجمع، فيقال (نعما ونعموا ونعمتا ونعمن) وقد تلحقه ما

فيكفي بما عن صلته إذا كان ثمّ قرينة، تقول مثلا (دقيقة دقا نعما) بكسر العين

وقد تفتح. والمعنى (نعم ما دقيقته) وفاعل نعم مستتر فيه. وما بمعنى (شيئا)

<sup>46</sup>نفس المرجع. ص. 663-664

<sup>47</sup>نفس المرجع. ص. 870

<sup>48</sup>نفس المرجع. ص. 22



ومفسّر للفاعل، نصب على التمييز اي نعم الشيء شيئاً وأما قولهم (إن فعلن

فيها ونعمت) بقاء ساكنة فعلى تقرير (نعمت الفعلية) والتاء للتأنيث.<sup>49</sup>

18 -بئس: فعل ماض جامد للذم ضد(نعم) نحو: بئس المصير مصير الأشرار وهو

محوّل عن (بئس الرجل) أي اصاب بوسا.<sup>50</sup>

19 -حُسْنٌ: حَسُنَ وحَسَنَ - حُسْنًا: كان جميلاً فهو حسن ج حسان وحُسان

ج حسانون، وحاسن وحسين م حسنة وحسنا ج حسان وحسنات. وفي

المبالغة حُسَّان م حُسَّانة.<sup>51</sup>

20 -خلا: أداة استثناء بمعنى إلا. تعتبر فعلا فتنصب المستثنى نحو: (جاء اتباع الأمر

خلا وما خلا زيدا) فزيدا مفعول خلا. ويتبين كونها فعلا إذا سبقت بما المصدرية

أو حرفا فتجرّه نحو(خلا زيدا).<sup>52</sup>

21 -عدا: كلمة يستثنى بها مع ما المصدرية وبدونها، فهي كخلا في جميع

احكامها. تقول (جاء القوم عدا زيدا وعدا زيد) بالنصب على المفعولية والجرّ

على التقدير عدا حرف جرّ و(ما عدا زيد) بالنصب فقط على المفعولية.<sup>53</sup>

<sup>49</sup> نفس المرجع. ص. 820

<sup>50</sup> نفس المرجع. ص. 25

<sup>51</sup> نفس المرجع. ص. 134

<sup>52</sup> نفس المرجع. ص. 194

<sup>53</sup> نفس المرجع. ص. 492

22 -قلّ: من الأفعال الجامدة بصيغة الماضي للنفي المحض، فترفع الفاعل متلّوا بصفة

مطابقة له نحو: (قل رجل يفعل ذلك، وقل رجلان يفعلان ذلك)، بمعنى (ما

رجل يفعل ذلك). وهذا لحقته (ما) الزائدة كفته عن العمل، فلا يليه حينئذ إلا

فعل، ولا فاعل له، لجريانه مجرى حرف النفي، نحو: (قلما فعلت هذا، وقلما

أفعله، أي: ما فعلت، ولا يفعل.<sup>54</sup>

23 -سقط: من الأفعال الجامدة قرلهم (سقط في يده) بمعنى: (ندم، وتخيّر، وزلّ،

وأخطأ). وهو ملازم صورة ومالماضى المجهول. قال تعالى (ولما سقط في أيديهم)

[الأعراف: 149] وقد يقال: (سقط في يده) بالمعلوم.<sup>55</sup>

24 -هدّ: في قولهم: (هذا رجل هدك من رجل) أي: كفاك من رجل، وقيل معناه:

أثقلك وصف بجلد وشدة، أي: (غلبك زكسرك). وهو يثنى ويجمع ويذكر

ويؤنث، إذا كان ما هو له كذلك، تقول: (هذا رجل هدك من رجل، وهذه

امرأة هدتك من امرأة)، كما تقول: (كفاك وكفتك) وقس على ذلك أمثلة المثني

والجمع.<sup>56</sup>

<sup>54</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت لبنان: المكتبة العصرية 2008م-1429هـ. ص. 46

<sup>55</sup> نفس المرجع. ص. 48.

<sup>56</sup> نفس المرجع. ص. 48.

25 - ومن الأفعال الجامدة (كذب) التي تستعمل للإغراء بالشيء والحث عليه، ويراد

بها الأمر به ولزومه وإتيانه، لا الإخبار عنه. ومنه قولهم: (كذبك الأمر، وكذب

عليك) يريدون الإغراء به والحمل على إتيانه، أي: عليك به فالزمه وائته، قولهم:

(كذبك الصيد) أي: أمنك فارمه. وأصل المعنى: كذب فيها أراك وخذعك ولم

يصدقك، فلا تصدقه فيها أراك، بل عليك به والزمه وائته.<sup>57</sup>

### ب معاني الأفعال الجامدة بصورة الأمر

1 - هب: فعل أمر من وهب يقال (هبنى فعلت) أي احسبني. وهي كلمة للأمر

فقط ينصب مفعولين.

2 - ها: بمعنى خُذْ نحو: (هاالكتاب) أي خُذْهُ. ويجوز مد ألفها (الهاء) وتستعملان

بكاف الخطاب وبدونها ويجوز في الممدودة أن تستغنى عن الكاف بتصريف

همزتها تصاريف الكاف فيقال هاء للمذكر وهاء للمؤنث وهاءوما وهاءوم

وهاءؤنّ | تكون ضميرا للمؤنث تستعمل منصوبة الموضع مجرورته نحو (ضربها

وكتابها) فالهاء الضمير والألف علامة التأنيث.<sup>58</sup>

<sup>57</sup> نفس المرجع. ص. 49.

<sup>58</sup> المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: دارالمشرق، 1975م. ص. 851.

3 - هلمّ: كلمة بمعنى الدعاء إلى الشيء كتعال فتكون لازمة. زقد تستعمل متعدية

نحو: (هلمّ شهداءكم) أي أحضروهم. وهي من أسماء الأفعال يستوى فيها

الواحد والجمع والتذكير والتأنيث. ويصرفونها بأن يجعلوها فعلا ويلحقوها

الضمائر فيقولون في المثنى هلمّا وفي المؤنث هلمّي وفي الجمع للذكور هلمّوا

وللنساء هلممن. وعليه أكثر العرب. والأول افصح | وقد توصل باللام فيقال

(هلمّ لك وهلمّ لكما) يقولهم (هيت لك)، وقد تلحقها نون التوكيد الثقيلة

فيقال (هلمّنّ يارجل وهلمّنّ يامرأة وهلمّان يارجلان ويا امرأتان وهلمّنّ

يارجال وهلمّمنانّ يا نسوة).<sup>59</sup>

4 - هات : بمعنى اعطى. يقال (هات يا رجل وهاتى يا مرأة وهاتيا يا رجلان

ويا امرأتان وهاتوا يا رجال وهاتين يانساء) يقال (هيت وهيت لك) (بتثليث

التاء فيهما) أي هلمّ وتعال. ويستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث إلا أن العدد

في ما بعده يقول فيه (هيت لكما وهيت لكم وهيت لكنّ).<sup>60</sup>

### ج- معاني الأفعال الجامدة بصورة المضارع

1 - يهيطُ : بمعنى يصيح ويضج.

<sup>59</sup> نفس المرجع. ص. 871.

<sup>60</sup> نفس المرجع. ص. 879.

2 - يسوى: فعل مضارع جامد بمعنى : يساوي

3 - أهأء : بمعنى آخذُ وأعطي ، وهو فعل مضارع جامد.

ه - آراء اللغويين عن الأفعال الجامدة

1 - الأفعال الجامدة بصورة الماضي

ولما كان من الأفعال الجامدة بصورة الماضي ما اختلف في فعليته وهو:

أ -فعلا (نعم وبئس)

ذهب الكوفيون إلى أن (نعم وبئس) اسمان مبتدآن. وذهب البصريون إلى

أنهما فعلان ماضيان لا يتصرفان، وإليه ذهب علي بن حمزة الكسائي من

كوفيين:

أما الكوفيون فأحتجوا بأن قالوا: الدليل على أنهما اسمان دخول حرف

الخفض عليهما، فإنه قد جاء عن العرب أنها تقول (مازيد بنعم الرجل) .

وحكى عن بعض فصحاء العرب أنه قال (نعم السير علي بئس العير)

وحكى أبو بكر بن الأنبارى عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب عن سلمة عن

الفراء أن أعرابيا بُشّر بمولدة فقيل له: نعم المولودة مولودتك إقبال (والله ما هي

بنعم المولودة: نصرتها بكاء، وبرها سرقة) فأدخلوا عليهما حرف الخفض، ودخول

حرف الخفض يدل على أنهما اسمان، لأنه من خصائص الأسماء.<sup>61</sup>

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: الدليل على أنهما فعلاان اتصال الضمير

المرفوع بهما على حد اتصاله بالفعل المتصرف، فإنه قد جاء عن العرب أنهم قالوا

(نعما رجلين ونعموا رجالا) وحكى ذلك الكسائي، وقد رفعنا مع ذلك المظهر في

نحو (نعم الرجل وبئس الغلام) والضمير في نحو (نعم رجالا زيد، وبئس غلاما

عمرو) فدل على أنهما فعلاان ومنهم من تمسك بأن قال: الدليل على أنهما

فعلاان اتصالهما بتاء التانيث الساكنة التي لا يتقلبها أحد من العرب في الوقف

هألكما قلبوها في نحو رحمة وسنة وشجرة، وذلك قولهم (نعمت المرأة، وبئست

الجارية) لأن هذه التاء تختص بها الفعل الماضي لا تتعداه، فلا يجوز الحكم باسمية

ما اتصلت به.<sup>62</sup>

ب - فعل (ليس)

<sup>61</sup>الشيخ الإمام كمال الدين أبي المركات عبد الرحمن، الإنصاف في مسائل الخلاف: للأنباري، دار الفكر: لبنان، ص. 97-

وأما (ليس) فذهب الفارسي في الحلبيات إلى أنها حرف نفي بمنزلة (ما)

النافية وتبعه على ذلك أبو بكر بن شقير.<sup>63</sup>

### ج - فعل (عسى)

وأما (عسى) فذهب الكوفيون إلى أنها حرف ترجّح بمنزلة (لعلّ) وتبعهم علي

ذلك ابن السّراج.<sup>64</sup>

### د - (أفعل) في التعجب

ذهب الكوفيون إلى أن أفعل في التعجب نحو (ما أحسن زيدا) اسم. وذهب

البصرون إلى أنه فعل ماض. وإليه ذهب أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي من

الكوفيين. أما الكوفيون فاحتجّوا بأن قالوا: الدليل على أنه اسم أنه جامد لا

يتصرف، ولو كان فعلا لوجب أن يتصرّف، لأن التصرّف من خصائص الأفعال،

فلما لم يتصرف وكان جامدا وجب أن يلحق بالأسماء.<sup>65</sup>

وأما البصريون فاحتجّوا بأن قالوا: الدليل على أنه فعل أنه إذا وُصل بياء الضمير

دخلت عليه نون الوقاية، نحو (ما أحسنني عندك، وما أظرفني في عينك، وما

<sup>63</sup> جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، دار الفكر: بيروت لبنان، 1414هـ / 1993

م. ص. 40

<sup>64</sup> نفس المرجع. ص. 40

<sup>65</sup> الشيخ الإمام كمال الدين ابي المركات عبد الرحمن، الإنصاف في مسائل الخلاف: للأتباري، دار الفكر: لبنان. ص. 127

أعلمني في ظنك) ونون الوقاية إنما تدخل على الفعل لا على الإسم، ألا ترى أنك تقول في الفعل (أرشدني، وأسعدني، وأبعدني) ولا تقول في الإسم (مرشدني) ولا (مسعدني).<sup>66</sup>

## 2 - الأفعال الجامدة بصورة الأمر

ولما بعض كلمات الأمر مختلفا فيه: هل هو فعل أو اسم؟ وهو:

### أ- (هلم) فعل الأمر في لغة تميم

فأما (هلم) فاختلقت فيها العرب علي لغتين:

إحدهما: أن تلزم طريقة واحدة، ولا يختلف لفظها بحسب من هي مسندة

إليه، فتقول: هلم يا زيد، وهلم يازيدان، وهلم يا زيدون، وهلم يا هند، وهلم

يت هندان، وهلم يا هندات، وهي لغة أهل الحجاز، وبها جاء التنزيل قال الله

تعالى: (والقائلين لإخوانهم هلم إلينا) أي: ائتوا إلينا.

وقال تعالى: (قل هلم شهداءكم) أي: أحضروا شهداءكم. وهي هندهم اسم

فعل، لا فعل أمر، لأنها وإن كانت دالة على الطلب، لكنها لا تقبل ياء

المخاطبة.



والثانية: أن تلحقها الضمائر البارزة، بحسب من هي مسندة إليه، فتقول:  
 هلم، وهلما، وهلموا، وهلممن، بالفك وسكون اللام، وهلمي (وهي لغة بني  
 تميم) وهي عند هؤلاء فعل أمر، لدلالاتها على الطلب وقبولها ياء المخاطبة.<sup>67</sup>

### ب- فعلا (هات وتعال)

وأما (هات) و(تعال) فعهما من النحويين في أسماء الأفعال والصواب أنهما  
 فعلا أمر، بدليل أنهما دالان على الطلب، وتلحقهما ياء المخاطبة نقول: (هاتي)  
 و(تعالِي). واعلم أن آخر (هات) مكسور أبدا، إلا إذا كان لجماعة المذكورين  
 فإنه يضم؛ فتقول: هات يا زيد، وهاتيا يا زيدان، أو يا هندان، وهاتين  
 ياهندات، كل ذلك بكسر التاء، وتقول: هاتوا يا قوم، بضمها قال الله تعالى:  
 (قل هاتوا برهانكم).

وأن آخر (تعالِي) مفتوح في جميع أحواله من غير استثناء، تقول: تعال يا  
 زيد، وتعالِي ياهند، وتعاليا يا زيدان وتعالوا يازيدون، وتعالين يا هندات، كل

<sup>67</sup> جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، دار الفكر: بيروت لبنان، 1414هـ / 1993

ذلك بالفتح، قال الله تعالى: (قل تعالوا أثَّلُ)، وقال تعالى: (فتعالين أمتعكم)

ومن ثم لحنوا من قال: (تعالى أقاسمك الهموم تعالي) بكسر اللام.<sup>68</sup>

## ب- الفعل المتصرف :

هو كل فعل لا يلزم صورة واحدة من صور التصريف الدالة على الحدث ،

والمقرونة بزمن ، أو غير مقرونة .

وهو نوعان :

### 1 - فعل ناقص التصرف :

وهو ما يشتق من ماضيه المضارع فقط ، للدلالة على حدث مقترن

بزمن ، واسم الفاعل والمصدر مما لا يقترن بزمن . نحو : زال : يزال ، زائل ،

وزئيل . يرح : يبرح ، بارح ، وبراح . فتى : يفتأ ، فاتى . ولا مصدر له . انفك

: ينفك ، منفك . ولا مصدر له . كاد : يكاد ، كائد ، وكود وكيد . أوشك :

يوشك : موشك . اسم فاعله على قلة ، ولا مصدر له . ومنها الفعل : انبغى

له ، وينبغي له بمعنى تيسر وأمكن.

### 2 - فعل تام التصرف :

<sup>68</sup>نفس المرجع. ص. 44-46

وهو كل فعل يمكن أن نأخذ منه الماضي والمضارع والأمر مما يدل على حدث مقترن بزمن ، واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر ، وغيرها من المشتقات مما يدل على حدث غير مقترن بزمن . وهو بقية الأفعال في اللغة العربية غير ما ذكرنا في الفعل الناقص التصرف .

نحو : جلس : وهو الفعل الماضي التام الذي نشق منه الآتي :

المضارع : يجلس ، والأمر : اجلس ، وسم الفاعل : جالس ، واسم المفعول :

مجلوس ، وصيغة المبالغة : جلاس ، واسم المكان : مجلس ، واسم التفضيل :

أجلس ، والصفة المشبهة : جليس ، وغيرها .

ونقول في غضب : يغضب ، واغضب ، وغاضب ، ومغضوب ، وغضب .

ونلاحظ من اشتقاق الفعل " جلس " أنه تام التصرف ، فقد أمكننا أن نأخذ

منه : الماضي ، والمضارع ، والأمر ، والمصدر ، واسم الفاعل ، واسم المفعول ،

وصيغة المبالغة، واسم المكان ، وغيرها ، ومثله جميع الأفعال تامة التصرف .

### الباب الثالث

#### عرض نتائج البحث وتحليلها

أ - خبذة عن سورة آل عمران

نزلت هذه السورة في المدينة وآيتها مائتان باتفاق العادين ولكنهم اختلفوا في مواضع عدّها بعضهم دون بعض، منها (ألم) أول السورة عدت في الكوفي آية و(الانجيل) الأولى لم تعد في الشامي وهو الظاهر.<sup>69</sup>

مدى صلّتها بسورة البقرة:

هناك أوجه اتصال وشبه ومقارنة بين السورتين: البقرة و آل عمران، وهي ما يأتي:

- 1 - موقف الناس من القرآن: بدئت السورتان بذكر القرآن (أو الكتاب) وحدد موقف الناس منه ففي البقرة: ذكر حال المؤمنين وغير المؤمنين به، وفي آل عمران: ذكر موقف الزائغين الذين يتصيدون ما تشابه منه، ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله، وموقف الراسخين في العلم الذين يؤمنون بمحكمه ومتشابهه، قائلين: كل من عند ربنا.
- 2 - عقد التشابه بين خلق آدم و خلق عيسى: ففي البقرة تذكير بخلق آدم، وفي آل عمران تذكير بخلق عيسى، وتشبيهه الثاني بالأول في خلق غير معتاد.

<sup>69</sup>الإمام محمد رشيد رضا، تفسير القرآن الحكيم الشهير بتفسير المنار، بيروت: دار الفكر. ص. 153

3 - محاجة أهل الكتاب: في السورة الأولى: إفاضة في محاجة اليهود وبيان

عيوبهم ونقائصهم و نقضهم العهود، وفي الثانية: إيجاز في محاجة النصارى، لتأخرهم في الوجود عن اليهود.

4 - تعليم صيغة الدعاء في ختام كل منهما: في الأول دعاء يناسب بدء

الدين ويمس أصل التشريع وبيان خصائصه في قلة التكاليف ودفع الحرج والأخذ باليسر والسماحة، وفي الثانية: دعاء بالتثبيت على الدين وقبول دعوة الله إلى الإيمان، وطلب الثواب عليه في الآخرة.

5 - إثبات الفلاح للمؤمنين: ختمت السورة الثانية بقوله تعالى: (واتقوا الله

لعلكم تفلحون) وهو ما بدئت به السورة الأولى بقوله تعالى واصفًا المؤمنين: (أولئك على هدى من ربهم وألئك هم المفلحون).<sup>70</sup>

#### سبب التسمية:

سميت السورة سورة آل عمران لإيراد قصة أسرة عمران والد مريم أم عيسى فيها، وإعداد مريم التي نذرت أمها للعبادة، وتسخير الله الرزق لها في المحراب واصطفائها وتفضيلها على نساء عالمي زمانها، وتبشيرها بإنجاب عيسى صاحب المعجزات وسميت آل عمران والبقرة بالزهاوين: لأنهما النيرتان الهاديتان قارئتهما

<sup>70</sup> الاستاذ الدكتور وهبة الزهيلي، التفسير المنير، بيروت: دار الفكر المعاصر، 1991م - 1411هـ. ص. 140-141

للاحق بما فيهما من أنوار، أي معان، أو لما يترتب علي قراءتهما من النور التام يوم القيامة، أو لأنهما اشتركتا فيها تضمنه اسم الله الأعظم وقال رسول الله ص.م قال: إن اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: (والهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم)، والتي في آل عمران: (الله لا إله إلا هو الحي القيوم).<sup>71</sup>

### ماشتملت عليه السورة:

تضمنت هذه السورة الكلام علي جانبي العقيدة والتشريع، أما العقيدة: فقد اثبتت الآيات وحدانية الله، والنبوة، وصدق القرآن، وإبطال شبهات أهل الكتاب حول القرآن والنبي محمد ص.م، وإعلان كون الدين المقبول عند الله هو الإسلام، ومناقشة النصارى في شأن المسيح وألوهيته والتكذيب برسالة الإسلام، واشتغرت المناقشة قرابة نصف السورة، كما استغرقت سورة البقرة ما يزيد عن ثلثها في مناقشة اليهود وتعداد قبائحهم وجرائمهم، بالإضافة إلي ما تضمنته هذه السورة من تقريراتهم، والتحذير من مكائد أهل الكتاب.

وأما التشريع: فقد أبانت الآيات بعض أحكام الشرع مثل فريضة الحج والجهاد وتحريم الربا وجزاء مانع الزكاة، وبعض الدروس والعبر والعظات من عزوتي بدر أحد، والتنديد بمواقف أهل النفاق.

<sup>71</sup> نفس المرجع، ص. 141



ቆይታ ለገቢዎች ማግኘት ይቻላል

የሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል ለሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል - 4

የሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል ለሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል ለሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል

የሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል ለሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል - 5

የሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል ለሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል ለሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል

የሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል ለሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል - 6

የሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል ለሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል ለሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል

የሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል ለሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል - 7

የሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል ለሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል ለሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል

የሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል ለሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል - 8

የሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል ለሥራ ስራዎች ለማግኘት ይቻላል







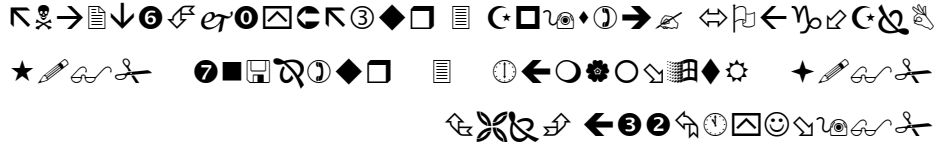
### إعرابها:

**قل للذين كفروا: قل: فعل أمر مبني على السكون وحذفت الواو لالتقاء الساكنين وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. للذين: جار ومجرور متعلق بقل و (الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام. كفروا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة وجملة (كفروا) صلة الموصول لا محل لها.**

**ستغلبون وتحشرون: السين: حرف استقبال للقريب. تغلبون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل وجملة (ستغلبون) في محل نصب مفعول به (مقول القول) و(تحشرون) جملة معطوفة بحرف العطف وهي الواو على (ستغلبون) وتعرب إعرابها.**

**الى جهنم وبئس المهاد: جار ومجرور متعلق بتحشرون وعلامة جر الاسم الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف. الواو: استثنائية. بئس: فعل**





### إعرابها:

لايتخذ المؤمنین: أداة نهي وجزم للغائبین. يتخذ: فعل مضارع مجزوم بلا

وعلامه جزمه سکون آخره. وحرك بالكسر لا لتقاء الساکین. المؤمنین: فاعل

مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

الکافرین: مفعول به أول منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم. والنون: عوض

عن التنوين في المفرد.

أولياء: مفعول به ثان منصوب بالفتحة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف على

وزن أفعلاء.

من دون المؤمنین: جار ومجرور متعلق بصفة الأولياء. المؤمنین: مضاف اليه

مجرور بالياء لانه جمع مذكر سالم.

ومن يفعل ذلك: الواو: استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون

في محل رفع مبتدأ. يفعل: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط. والفاعل:

ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. ذلك: اسم إشارة مبني على السكون في

محل نصب مفعول به. اللام. للبعد. والكاف: حرف خطاب. وجملتا فعل

الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ (من)

فليس من الله في شيء: الفاء: واقعة في جواب الشرط. ليس: فعل ماض

ناقص واسمها ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. من الله: أي من أولياء الله

فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه. وهو جار ومجرور للتعظيم متعلق

بحال من شيء لأنه في الاصل متعلق بصفة له قدمت عليه. في شيء: جار

ومجرور متعلق بخبر (ليس) المحذوف وجملة (فليس من الله في شيء) جواب

شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

إلا أن تتقوا: إلا: أداة حصر لا محل لها. أن:.. تتقوا: فعل مضارع منصوب

بأن وعلامة نصبه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو: ضمير

متصل في محل رفع فاعل. والالف: فارقة والمصدر المؤول في محل نصب

مفعول له - لا جله- أو تكون (بلا) أداة استثناء فتكون (أنّ وما تلاها)

بتأويل مصدر في محل نصب مستثنى بإلا.

منهم تقاة: جار ومجرور متعلق بتقوا. و(هم) ضمير الغائبين مبني على

السكون في محل جر بمن. تقاة: إسم منصوب على المصدر(مفعول مطلق)

كقوله تعالى اتقوا الله حق تقاته.

ويحذركم الله نفسه: الواو: استثنائية. يحذركم: فعل مضارع مرفوع بالضممة.  
والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. مقدم.  
والميم: علامة جمع الذكور. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضممة.  
نفسه: مفعول به ثان منصوب بالفتحة. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم  
في محل جر مضاف اليه.

والى الله المصير: الواو: استثنائية. الى: حرف جر. الله لفظ الجلالة: اسم  
مجرور للتعظيم بحرف الجر وعلامة الجر: الكسرة. والجار والمجرور متعلق بخبر  
مقدم محذوف. المصير: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة.<sup>75</sup>

#### تفسيرها:

[ لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ] أى لا توالوا اعداء الله  
وتتركوا اولياءه ، فمن غير المعقول أن يجمع الانسان بين محبة الله وبين محبة  
اعدائه ، قال الزمخشري : نھوا ان يوالوا الكافرين لقرابة بينهم او صداقة ، او  
غير ذلك من الاسباب التي يتصادق بها ويتعاشر

[ ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء ] أى من يوال الكفرة فليس من

دين الله في شيء

<sup>75</sup>بمجت عبد الواحد صالح، المرجع السابق. ص. 34-35

[ الا ان تتقوا منهم تقاة ] أى الا ان تخافوا منهم محذورا او تخافوا أذاهم

وشرهم ، فظهروا موالاتهم باللسان دون القلب ، لانه من نوع مداراة

السفهاء كما في الحديث الشريف "انا لنبش في وجوه أقوام وقلوبنا تلعنهم "

[ ويجذركم الله نفسه ] أى يخوفكم الله عقابه الصادر منه تعالى

[ والى الله المصير ] أى المنقلب والمرجع فيجازي كل عامل بعمله.<sup>76</sup>

الفعل الجامد في هذه الآية هو ليس فعل ماض ناقص مبني على الفتح لا

محل لها من الإعراب واسمها ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو وخبر (ليس)

المحذوف. ومعنى ليس لنفي الحال وغيره بالقرينة.

### • الآية 36 من سورة آل عمران

﴿لَا يَجْرِمُكُمْ إِعْرَابُهُمْ وَإِسْمُهَا لَكُمْ مِثْلُ آبَائِكُمْ لِآبَائِهِمْ بَلَغَ أَهْلُكُمْ  
 لِيُبَيِّنَ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَاتِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيمٌ ۗ﴾  
 ﴿لَا يَجْرِمُكُمْ إِعْرَابُهُمْ وَإِسْمُهَا لَكُمْ مِثْلُ آبَائِكُمْ لِآبَائِهِمْ بَلَغَ أَهْلُكُمْ  
 لِيُبَيِّنَ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَاتِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيمٌ ۗ﴾  
 ﴿لَا يَجْرِمُكُمْ إِعْرَابُهُمْ وَإِسْمُهَا لَكُمْ مِثْلُ آبَائِكُمْ لِآبَائِهِمْ بَلَغَ أَهْلُكُمْ  
 لِيُبَيِّنَ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَاتِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيمٌ ۗ﴾  
 ﴿لَا يَجْرِمُكُمْ إِعْرَابُهُمْ وَإِسْمُهَا لَكُمْ مِثْلُ آبَائِكُمْ لِآبَائِهِمْ بَلَغَ أَهْلُكُمْ  
 لِيُبَيِّنَ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَاتِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيمٌ ۗ﴾  
 ﴿لَا يَجْرِمُكُمْ إِعْرَابُهُمْ وَإِسْمُهَا لَكُمْ مِثْلُ آبَائِكُمْ لِآبَائِهِمْ بَلَغَ أَهْلُكُمْ  
 لِيُبَيِّنَ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَاتِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيمٌ ۗ﴾  
 ﴿لَا يَجْرِمُكُمْ إِعْرَابُهُمْ وَإِسْمُهَا لَكُمْ مِثْلُ آبَائِكُمْ لِآبَائِهِمْ بَلَغَ أَهْلُكُمْ  
 لِيُبَيِّنَ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَاتِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيمٌ ۗ﴾

إعرابها:

<sup>76</sup> محمد علي الصابوني، المرجع السابق. ص. 329-330

**فلَمَّا:** الفاء: استئنافية. اسم شرط غير جازم بمعنى (حين) مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلقة بالجواب.

**وضعتها:** فعل ماض مبني على الفتح. والتاء: تاء التأنيث الساكنة و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي. وجملة (وضعتها) في محل جر بالاضافة.

**قالت:** تعرب إعراب (وضعت) وجملة (قالت) جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

**ربيّ:** منادى بأداة نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة اختصارا. التقدير: ياربي. وبقيت الكسرة داله على الياء المحذوفة وحذف حرف النداء اكتفاء بالمنادى للعناية والتعظيم. وجملة (ربيّ) وفعل النداء المحذوف أي أنادي ربي في محل نصب مفعول به (مقول القول).

**إنّي وضعتها أنثى:** حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إنّ). وضعتها: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول



به. والجملة الفعلية (وضعها) في محل رفع خبر إنّ. أنثى: حال الضمير (ها) في (وضعها) منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر.  
**والله أعلم:** الواو: اعتراضية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمّة.  
 أعلم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمّة. وجملة (الله أعلم) وما تلاها جملة اعتراضية لا محل لها.

**بما وضعت:** الباء: حرف جر. ما: إسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بأعلم. وضعت: أعربت. يعني موضوعا عجيب الشأن. أي بأي شيء وضعت.

**وليس الذكر كالانثى:** الواو: استئنافية. ليس: فعل ماض ناقص مبني على الفتح. الذكر: أسم (ليس) مرفوع بالضمّة. كالانثى: الكاف: أسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح في محل نصب خبر (ليس) الأنثى: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الألف أو تكون الكاف حرف جرّ تشبيه. فيكون (كالانثى) جار ومجرور متعلقا بخبر (ليس) المحذوف.

**وإني سميتها مريم:** الواو: حرف عطف. إنّ: حرف نصب وتوكيد. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل مصب إسم (إنّ) سميتها: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. والتاء ضمير متصل

في محل رفع فاعل. و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول. مريم: مفعول به ثان منصوب بالفتحة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية.

وإني أعيدها بك: إني أعيدها: معطوفة بحرف العطف الواو على (إن) وضعتها) وتعرب إعرابها وفاعل: أعيد: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره: أنا. بك: جار ومجرور متعلق بأعيد.

وذريتها من الشيطان الرجيم: الواو: عاطفة. ذرية: إسم معطوف على (ها) في (أعيدها) منصوب بالفتحة و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة. من الشيطان: جار ومجرور متعلق بأعيدها. الرجيم: فعيل بمعنى مفعول صفة للشيطان مجرورة بالكسرة.<sup>77</sup>

#### تفسيرها:

[ فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى ] أى لما ولدتها قالت على وجه التحسر والاعتذار : يا رب انها أنثى ، قال ابن عباس : انما قالت هذا لانه

لم يكن يقبل في النذر الا الذكور ، فقبل الله مريم ، قال تعالى

[ والله اعلم بما وضعت ] أى والله اعلم بالشيء الذي وضعت ، قالت ذلك

<sup>77</sup>بجحت عبد الواحد صالح، المرجع السابق. ص. 43-44

أو لم تقله

[ وليس الذكر كالانثى ] أى ليس الذكر الذي طلبته كالانثى التي وهبتها ،

بل هذه أفضل . والجملتان معترضتان من كلامه تعالى ، تعظيما لشأن هذه

المولودة ، وما علق بها من عظام الأمور ، وجعلها وابنها آية للعالمين

[ واني سميتها مريم ] من تنمة كلام امرأة عمران ، والاصل اني وضعتها انثى

واني سميتها مريم ، أى اسميت هذه الانثى مريم ، ومعناها في لغتهم العابدة

خادمة الرب

[ واني اعيدتها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ] أى اجيرها بحفظك

واولادها من شر الشيطان الرجيم ، فاستجاب الله لها ذلك.<sup>78</sup>

الفعل الجامد في الآية السابقة هو ليس: فعل ماض ناقص مبني على

الفتح لا محل لها من الإعراب. الذكر: أسم (ليس) مرفوع بالضممة. و خبر

(ليس) المحذوف. وليس لنفي.

### • الآية 66 من سورة آل عمران

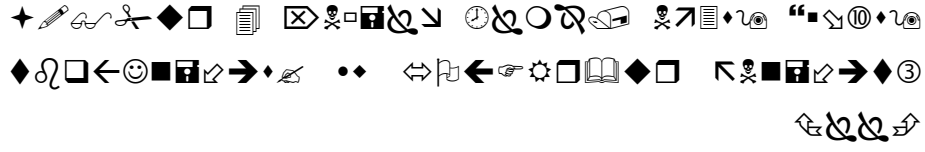
﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ﴾

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ﴾

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ﴾

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ﴾

<sup>78</sup> محمد علي الصابوني، المرجع السابق. ص. 334-335



## إعرابها:

ها أنتم هؤلاء: ها: حرف تنبيه. أنتم: ضمير منفصل مبني على السكون في

محل رفع مبتدأ. هؤلاء: الها: للتنبيه. أولاء: إسم إشارة مبني على الكسر في

محل رفع توكيد للمبتدأ أو صفة له.

حاججتم: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المخاطبين. التاء:

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

والجملة الفعلية (حاججتم) في محل خبر المبتدأ (أنتم) ويجوز إعراب (هؤلاء)

في محل رفع خبرا للمبتدأ (أنتم) وجملة (حاججتم) في محل نصب حالا. وعن

الاحفش: ها أنتم: هو : آ أنتم على الاستفهام فقلبت الهمزة هاء ومعنى

الاستفهام: التعجب.

فيما لكم به علم: في: حرف جر. ما: إسم موصول بمعنى (الذي) مبني

على السكون في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بحاججتم. لكم: جار

ومجرور متعلق بخبر مقدم والميم علامة جمع الذكور. به: جار ومجرور في محل

نصب حال لأنه متعلق بصفة محذوفة من (علم) قدمت عليه فصارت حالا.

علم: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة. وجملة (لكم به علم) متعلق بصلة الموصول المحذوفة وتقديرها (فيما كائن لكم)

**فلم تحاجون:** الفاء: استئنافية. لم: اللام: حرف جر. ما: اسم استفهام مبني على السكون المقدر على الألف المحذوفة في محل جر باللام وحذفت الألف لاتصال (ما) بحرف الجر. تحاجون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجار والمجرور (لم) متعلق بتحاجون.

**فيما ليس لكم به علم:** فيما: سبق إعرابها. ليس: فعل ماض ناقص مبني على الفتح. لكم: جار ومجرور متعلق بخبر محذوف (ليس). به علم: سبق إعرابها. و(علم) هنا: إسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضممة وجملة (ليس لكم به علم) صلة الموصول لا محل لها.

**والله يعلم:** الواو: استئنافية. الله: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضممة. يعلم: فعل مضارع مرفوع بالضممة وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو وحذف مفعول له اختصارا أي يعلم هذا. والجملة الفعلية (يعلم) في محل رفع خبر المبتدأ.

وأنتم لا تعلمون: الواو: عاطفة. أنتم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لا: نافية. تعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية (لا تعلمون) في محل رفع خبر المبتدأ (أنتم).<sup>79</sup>

#### تفسيرها:

[ ها انتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم ] أى ها انتم يا معشر اليهود

والنصارى جادلتم وخاصمتكم في شان عيسى، وقد عشتم زمانه فزعمتم ما

زعمتموه

[ فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم ] اي فلم تخاصمون وتجادلون قي شان

ابراهيم ودينه، وتنسبونه الى اليهودية او النصرانية بدون علم؟ افليست هذه

سفاهة وحماقة؟

[ والله يعلم وانتم لا تعلمون ] أى والله يعلم الحق من امر ابراهيم وانتم لا

تعلمون ذلك، قال ابو حيان: " وهذا استدعاء لهم ان يسمعوا كما تقول

لمن تخبره بشيء لا يعلمه: اسمع فاني اعلم ما لا تعلم"<sup>80</sup>

<sup>79</sup>مجت عبد الواحد صالح، المرجع السابق. ص. 77-78

<sup>80</sup>محمد علي الصابوني، المرجع السابق. ص. 351



نصب مفعول به. والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع صفة لاسم  
الموصول (من).

**بقنطار يؤده إليك:** جار ومجرور متعلق بتأمنه. أي على قنطار. يؤده: فعل  
مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وجزاؤه. وعلامة جزمه: حذف آخره حرف  
العله والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هو. والهاء ضمير متصل مبني  
على الكسر في محل نصب مفعول به. إليك: جار ومجرور متعلق بيؤدي.  
وجملة (يؤده) جواب الشرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها.

**ومنهم من ان تأمنه بدينار:** معطوفة بحرف العطف الواو (على) من أهل  
الكتاب) ومن: حرف جر و (هم) ضمير الغائبين مبني على السكون في محل  
جر بمن. وجملة ( من أن تأمنه بدينار) تعرب إعراب (من أن تأمنه بقنطار)  
بمعنى على دينار لأن الباء بمعنى على.

**لا يؤده إليك:** لا: نافية لا عمل لها. يؤده إليك: تعرب إعراب (يؤده إليك)  
الأولى.

**إلا مادمت عليك قائما:** إلا: أداة حصر. ما: مصدرية ظرفية. دمت: فعل  
ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله ضمير الرفع المتحرك والتاء: ضمير  
متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل رفع إسم (دام) قائما:



خبره منصوب بالفتحة و(ما) المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب على نيابه الظرفية متعلق بيؤدي. و(عليه) جار ومجرور متعلقا بقائما. التقدير: لا يؤده إليك إلا دوامك عليه قائما بمعنى: مدة دوامك عليه قائما. ذلك: اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب وخبره محذوف تقديره ذلك الفعل قائم بسبب أنهم. بأنهم قالوا: الباء: حرف جر. أن: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. و(هم) ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب اسم (أن). قالوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل والالف فارقة. وجملة (قالوا) في محل رفع خبر (أن) وما تلاها بتأويل مصدر في محل جرّ بالباء والجار والمجرور متعلق بخبر (ذلك) المحذوف.

ليس علينا في الأيمن سبيل: القول في محل نصب مفعول به (مقول القول) ليس: فعل ماض ناقص من أخوات (كان). علينا: جار ومجرور متعلق بخبر (ليس) المقدم. في الأيمن: جار ومجرور متعلق بحال من (سبيل) لأنه متعلق بصفة له فقدمت وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم. والنون عوض عن تنوين المفرد. سبيل: اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضممة.

**ويقولون:** الواو: استئنافية. يقولون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل بمعنى (يفترون) أي يكذبون.

**على الله الكذب:** جار ومجرور للتعظيم متعلق بيقولون. ويجوز أن يتعلق بحال من (الكذب) بعد أن قدمت عليه. الكذب: مفعول به منصوب بالفتحة.

**وهم يعلمون:** الواو: حالية. هم: ضمير الغائبين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يعلمون: تعرب إعراب (يقولون). وجملة (يعلمون) في محل رفع خبر للمبتدأ (هم) والجملة الاسمية (هم يعلمون) في محل نصب حال.<sup>81</sup>

#### تفسيرها:

[ ومن أهل الكتاب من إن تامنه بقنطار يؤده اليك ] أي من اليهود من إذا

أثمنته على المال الكثير ، آداه اليك لامانته " كعبد الله بن سلام " اودعه

قرشي الف اوقية ذهباً فادأها اليه

[ ومنهم من إن تامنه بدينار لا يؤده اليك ] أي ومنهم من لا يؤتمن على

دينار لخيانته " كفنحاص بن عازوراء " أثمنه

<sup>81</sup>هجت عبد الواحد صالح، المرجع السابق. ص. 86-88

قرشي على دينار فجحده

[ الا ما دمت عليه قائما ] أى الا اذا كنت ملازما له ومشهدا عليه

[ ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ] أى انما حملهم على الخيانة

زعمهم ان الله اباح لهم اموال الاميين -

يعني العرب - روي ان اليهود قالوا [ نحن ابناؤ الله واحباؤه ] والخلق لنا عبيد

، فلا سبيل لاحد علينا اذا اكلنا اموال عبيدنا ، وقيل : انهم قالوا ان الله

اباح لنا مال من خالف ديننا

[ ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ] أى يكذبون على الله بادعائهم

ذلك ، وهم يعلمون انهم كاذبون مفترون ، روي انهم لما قالوا [ ليس علينا

في الاميين سبيل ] قال نبي الله (ص): (كذب اعداء الله ما من شيء كان

في الجاهلية الا هو تحت قدمي هاتين، الا الامانة فانها مؤداة الى البر

والفاجر).<sup>82</sup>

الفعل الجامد في الآية السابقة هو ليس: فعل ماض ناقص مبني على

الفتح لا محل لها من الإعراب. علينا: جار ومجرور متعلق بخبر (ليس) المقدم.

و سبيل: اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضممة. وليس دالة على نفي الشيء

<sup>82</sup> محمد علي الصابوني، المرجع السابق. ص. 356

• الآية 113 من سورة آل عمران

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

إعرابها:

ليسوا: فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الضمير المتصل في محل رفع إسمها والالف فارقة.

سواء من أهل الكتاب: سواء خبر (ليس) منصوب بالفتحة. من أهل: جار ومجرور. الكتاب: مضاف اليه مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم محذوف.

أمة قائمة: أمة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة. قائمة: صفة - نعت - لأمة مرفوعة بالضممة.

يتلون آيات الله: يتلون: فعل مضارع مرفوع بالواو. والواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل. آيات: مفعول به منصوب بالكسرة بدلا من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. الله لفظ الجلالة: مضاف اليه مجرور للتعظيم بالكسرة وجملة (يتلون) في محل رفع صفة ثانية لأمة.

آناء الليل: ظرف زمان متعلق بيتلون منصوب بالفتحة. الليل: مضاف إليه  
مجرور بالكسرة.

وهم يسجدون: الواو: حالية. هم ضمير منفصل مبني على السكون في محل  
رفع مبتدأ. يسجدون: تعرب اعراب (يتلون) والجملة الفعلية (يسجدون) في  
محل رفع خبر (هم) والجملة الإسمية (هم يسجدون) في محل نصب حال.<sup>83</sup>

#### تفسيرها:

[ ليسوا سواء ] أى ليس أهل الكتاب مستوين فى المساوىء ، وهنا تم

الكلام ، ثم ابتدأ تعالى بقوله

[ من أهل الكتاب أمة قائمه ] أى منهم طائفة مستقيمة على دين الله

[ يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسجدون ] أى يتهجدون فى الليل بتلاوة

آيات الله حال الصلاة.<sup>84</sup>

كلمة (ليسوا) فى الآية السابقة هى فعل ماض ناقص مبني على الضم

لاتصاله بواو الجماعة الضمير المتصل فى محل رفع إسمها والالف فارقة.

(سواء) خبر (ليس) منصوب بالفتحة. ليس هنا لنفي.

<sup>83</sup>مجت عبد الواحد صالح، المرجع السابق. ص. 128

<sup>84</sup>محمد علي الصابوني، المرجع السابق. ص. 376-377

• الآية 128 من سورة آل عمران

لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ۚ لَيْسَ فَعَلٌ مَّا ضَرَبْتُمْ بِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۚ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَسَوْفَ يَأْتِيكُمُ الْعَذَابُ لَشَدِيدٍ ۚ إِنَّ أَعْيُنَ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ بَصِيرَةٌ ۚ لَئِن يَرَوْاْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطَةً فَلَتَأْخُذَنَّهُمْ حُمُومٌ كَارِيَةٌ ۖ كَالسَّارِبِ يُسَبِّحُ ۚ وَإِن لَّبِئْسَ أَهْلَ الْعَذَابِ عِزًّا ۖ إِذْ يُضْرَبُونَ بِحِجَابٍ مِّنْ ذَهَبٍ ۖ وَيَسْمَعُونَ أَسْوَابًا كَالسَّافِرِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۚ

إعرابها:

ليس لك من الأمر شيء: ليس: فعل ماض ناقص مبني على الفتح. لك:

جار ومجرور متعلق بخبر (ليس) المقدم و (من الأمر) جار ومجرور متعلق لحال

من (شيء) لأنه صفة مقدمة عليها. شيء: إسم (ليس) مرفوع بالضم.

أو يتوب عليهم: معطوفة بأو على (يقطع) الواردة في الآية الكريمة السابقة

وتعرب إعرابها. أو منصوبة بأن مضمرة أو بأو على معنى (حتى) أو (إلاّ

أن). عليهم: جار ومجرور متعلق بيتوب و (هم) ضمير الغائبين في محل جرّ

بعلى.

أو يعذبهم: أو يعذب: تعرب إعراب (أو يتوب). وهم: ضمير الغائبين في

محل نصب مفعول به.

فإنهم ظالمون: الفاء: استئنافية. انّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و  
 (هم) ضمير الغائبين في محل نصب إسم (انّ). ظالمون: خبرها مرفوع بالواو  
 لأنه جمع مذكر سالم. والنون: عوض عن تنوين المفرد.<sup>85</sup>

### تفسيرها:

[ ليس لك من الأمر شيء ] هذه الآية وردت اعتراضا وهي في قصة أحد ،  
 وذلك لما كسرت رباعيته (ص) وشج وجهه الشريف قال : كيف يفلح قوم  
 خضبوا وجه نبيهم بالدم ؟ ! فنزلت [ ليس لك من الأمر شيء ] أي ليس  
 لك يا محمد من أمر تدبير العباد شيء ، وإنما أمرهم إلى الله  
 [ أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ] أي فالله مالك أمرهم ، فإما أن  
 يهلكهم ، أو يهزمهم ، أو يتوب عليهم إن أسلموا ، أو يعذبهم إن أصروا  
 على الكفر ، فإنهم ظالمون يستحقون العذاب.<sup>86</sup>

الفعل الجامد في الآية السابقة هو ليس: فعل ماض ناقص مبني على  
 الفتح. لك: جار ومجرور متعلق بخبر (ليس) المقدم. شيء: إسم (ليس)  
 مرفوع بالضمّة.

<sup>85</sup>مجت عبد الواحد صالح، المرجع السابق. ص. 143-144

<sup>86</sup>محمد علي الصابوني، المرجع السابق. ص. 384

• الآية 136 من سورة آل عمران



أولئك جزاؤهم: أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

والكاف: للخطاب. جزاء: مبتدأ ثان مرفوع بالضممة و (هم) ضمير الغائبين

مبني على السكون في محل جر بالاضافة.

مغفرة من ربهم: مغفرة: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضممة. من ربهم: جار

ومجرور متعلق بصفة محذوفة من مغفرة. و (هم) ضمير الغائبين في محل جر

بالاضافة. والجملة الاسمية (جزاؤهم مغفرة) في محل رفع خبر المبتدأ أولاء.

وجنات تجري: معطوفة بالواو على (مغفرة) مرفوعة مثلها بالضممة. تجري:

فعل ماض مرفوع بالضممة و (من تحتها) متعلق بتجري أو بحال من الانهار

أي تجري كائنة من تحتها.

خالدين فيها: حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم. والنون: عوض عن

التنوين والحركة في المفرد. فيها: جار ومجرور متعلق بخالدين.



ونعم أجر العالمين: الواو: استئنافية. نعم: فعل ماض جامد مبني على  
 الفتح لانشاء المدح. أجر: فاعل مرفوع بالضممة. العالمين: مضاف إليه مجرور  
 بالياء لأنه جمع مذكر سالم. والنون: عوض عن تنوين المفرد.<sup>87</sup>

### تفسيرها:

[ أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم ] أى الموصوفون بتلك الصفات الحميدة ،

جزاؤهم وثوابهم العفو عما سلف من الذنوب

[ وجنات تجري من تحتها الأنهار ] أى ولهم جنات تجري خلال أشجارها ،

ومن تحت قصورها الأنهار

[ خالدين فيها ] أى ماكتين فيها أبدا

[ ونعم أجر العاملين ] أى نعمت الجنة جزاء لمن أطاع الله . ثم ذكر تعالى

تتمة تفصيل غزوة أحد فقال سبحانه.<sup>88</sup>

الفعل الجامد في الآية السابقة هو نعم: لانشاء المدح مبني على الفتح لا

محل لها من الإعراب. وأجر: فاعل مرفوع بالضممة. والعالمين: مضاف إليه

مجرور بالياء. والمخصوص بالمدح هو الجنة.

<sup>87</sup>مجت عبد الواحد صالح، المرجع السابق. ص. 150

<sup>88</sup>محمد علي الصابوني، المرجع السابق. ص. 388



محل رفع فاعل والالف: فارقة. لكم: جار ومجرور متعلق بجمعوا. الكاف:

ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام والميم علامة جمع الذكور.

فاخشوهم: الفاء: استئنافية. اخشوهم: فعل أمر مبني على حذف النون

لأن مضارعه من الافعال الخمسة. الواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل و

(هم) ضمير الغائبين المتصل في محل نصب مفعول به.

فزادهم إيماناً: الفاء: عاطفة. زاد: فعل ماض مبني على الفتح وفاعله:

ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هو. أي فزادهم القول إيماناً. و(هم) ضمير

الغائبين المتصل في محل نصب مفعول به. إيماناً: تمييز منصوب بالفتحة.

وقالوا: معطوفة بواو العطف على (زادهم) وتعرب إعراب (جمعوا) وما

بعدها: في محل نصب مفعول به.

حسبنا الله ونعم الوكيل: الوكيل: فعيل بمعنى مفعول لأنه موكل اليه ويكون

بنعنى فاعل. أي حافظ. حسب: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مصدر بمعنى

(كافينا الله) و (نا) ضمير متصل في محل جر بالاضافة. الله لفظ الجلالة:



## إعرابها:

ذلك بما قدمت أيديكم: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام: للبعد. الكاف: حرف خطاب. بما: الباء: حرف جر. ما: اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والجرور متعلق بخبر المبتدأ المحذوف. أي ذلك العذاب مستحق بسبب ما قدمت أيديكم فحذف المضاف الجرور وأقيم المضاف اليه مقامه. قدمت: فعل ماض مبني على الفتح والتاء تاء التانيث الساكنة لا محل لها. أيديكم: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. الكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة والميم علامة جمع الذكور وجملة (قدمت أيديكم) صلة الموصول لا محل لها والعائد الى الموصول محذوف. أي بما قدمته.

وَأَنَّ اللَّهَ: الواو: عاطفة. أن: حرف مشبه بالفعل. حرف نصب وتوكيد. الله اسمها منصوب للتعظيم بالفتحة وفتحت همزة (أن) لأنها وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر معطوف على (ما).

ليس بظلام للعبيد: الجملة في محل رفع خبر (أن) ليس: فعل ماض ناقص مبني على الفتح وإسمه ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هو. الباء: حرف جر

زائد لتأكيد معنى النفي. ظلام: اسم مجرور لفظا منصوب محلا لأنه خبر

(ليس) للعبيد جار ومجرور متعلق بظلام.<sup>91</sup>

تفسيرها:

[ ذلك بما قدمت أيديكم ] أى ذلك العذاب بما اقترفته أيديكم من الجرائم

[ وأن الله ليس بظلام للعبيد ] أى وأنه سبحانه عادل ليس بظالم للخلق ،

والمراد أن ذلك العقاب حاصل بسبب معاصيكم ، وعدل الله تعالى فيكم ،

قال الزمخشري : ومن العدل أن يعاقب المسيء ويثيب المحسن.<sup>92</sup>

الفعل الجامد في الآية السابقة هو ليس: مبني على الفتح وإسمه ضمير

مستتر فيه جوازا تقديره: هو. و خبر ليس الظلام.

### • الآية 187 من سورة آل عمران



<sup>91</sup>مجت عبد الواحد صالح، المرجع السابق. ص. 204-205

<sup>92</sup>محمد علي الصابوني، المرجع السابق. ص. 416

## إعرابها:

وإذا أخذ الله: الواو: استئنافية. إذا: ظرف زمان مبني على السكون في محل

نصب متعلق بفعل مضمر تقديره اذكر.أخذ: فعل ماض مبني على الفتح.

الله: فاعل مرفوع للتعظيم بالضممة وجملة (أخذ الله) في محل جر بالاضافة أو

تكون (إذا) اسما في محل نصب مفعولا به لفعل مضمر تقديره اذكر.

ميثاق الذين: ميثاق: مفعول به منصوب بالفتحة. الذين: اسم موصول مبني

على الفتح في محل جر بالاضافة.

أوتوا الكتاب: الجملة صلة الموصول. أوتوا: فعل ماض مبني للمجهول مبني

على الضم المقدر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة. الواو: ضمير

متصل في محل رفع فاعل. الكتاب: مفعول به منصوب بالفتحة.

لتبينته: اللام: واقعة في جواب قسم مقدر. تبينته: فعل مضارع مبني على

حذف النون لأنه من الافعال الخمسة. وسبب بنائه على حذف النون:

لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وواو الجماعة المحذوفة لالتقائها ساكنة مع نون

التوكيد الثقيلة في محل رفع فاعل. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في

محل نصب مفعول به ونون التوكيد لا محل لها.

للناس ولا تكتمونه: جار ومجرور متعلق بتبينه. والواو: عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. تكتمونه: فعل مضارع مرفوع مثبت النون. الواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل. والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

فنبذوه: الفاء: استئنافية. نبذوه: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل. والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

وراء ظهورهم: ظرف مكان متعلق بنبذوه منصوب بالفتحة. ظهورهم: مضاف اليه مجرور بالكسرة و(هم) ضمير الغائبين في محل جر بالاضافة.

واشتروا به: الواو: عاطفة. اشتروا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة وحذفت الألف للالتقاء الساكنين. الواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل. والألف: فارقة. به: جار ومجرور متعلق باشتروا وبقيت الفتحة الدالة على الألف المحذوفة. ثمنا: مفعول به منصوب بالفتحة. قليلا: صفة - نعت - للموصوف (ثمنا) منصوبة مثلها.

فبئس ما يشترون: الفاء: استئنافية. بئس: فعل ماض جامد لانشاء الذم مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. ما: نكرة تامة بمعنى (شيء) مبنية على السكون في محل نصب تمييز. يشترون: تعرب إعراب



(تكتمون) وجملة (يشترون) في محل نصب صفة لما. وحذف المخصوص بالذم لأنه ما قبله يدل عليه. ويجوز أن تكون (ما) إسما موصولا بمعنى (الذي) في محل رفع فاعل (بئس) وجملة (يشترون) صلة والعائد محذوف أي يشترون.<sup>93</sup>

### تفسيرها:

[ وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب ] أى اذكر يا أيها الرسول حين

أخذ الله العهد المؤكد على اليهود في التوراة

[ لتبينه للناس ولا تكتمونه ] أى لتظهرن ما في الكتاب من أحكام الله ولا

يخفونها ، قال ابن عباس : هي لليهود أخذ عليهم العهد والميثاق في أمر

رسول الله (ص) فكتموه ونبذوه

[ فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا ] أى طرحوا ذلك العهد وراء

ظهورهم ، واستبدلوا به شيئا حقيرا من حطام الدنيا

[ فبئس ما يشترون ] أى بئس هذا الشراء ، وبئست تلك الصفقة

الخاسرة.<sup>94</sup>

<sup>93</sup>مجت عبد الواحد صالح، المرجع السابق. ص. 210-212

<sup>94</sup>محمد علي الصابوني، المرجع السابق. ص. 417

الفعل الجامد في الآية السابقة هو بئس: لانشاء الذم مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. والمخصوص بالذم هو محذوف لأن ما قبله يدل عليه.

### • الآية 197 من سورة آل عمران

﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ ۖ بِالضَّمَّةِ قَلِيلٌ ۖ صِفَةٌ - نَعْتٌ - مَتَاعٌ مَرْفُوعَةٌ مِثْلُهَا. ثُمَّ مَاوَاهِمُ جَهَنَّمَ: ثُمَّ: عَاطِفَةٌ مَأْوَى مَبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الْمَقْدَرَةُ عَلَى الْأَلْفِ لِلتَّعْذُرِ وَ (هَمْ) ضَمِيرُ الْغَائِبِينَ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِالِإِضَافَةِ. جَهَنَّمَ: خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ. وَجُمْلَةٌ (مَاوَاهِمُ جَهَنَّمَ) مَعْطُوفَةٌ عَلَى (تَقْلِبُهُمْ مَتَاعٌ) وَبِئْسَ الْمَهَادُ: الْوَاوُ: اسْتِثْنَائِيَّةٌ. بِئْسَ: فِعْلٌ مَاضٍ لِإِنْشَاءِ الذَّمِّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ. الْمَهَادُ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ.<sup>95</sup>

متاع قليل: خبر مبتدأ مرفوع تقديره: ذلك. متاع: أي تقلبهم متاع مرفوع بالضمة قليل: صفة قليل: صفة - نعت - متاع مرفوعة مثلها. ثم ماواهم جهنم: ثم: عاطفة مأوى مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر و (هم) ضمير الغائبين في محل جر بالاضافة. جهنم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة. وجملة (ماواهم جهنم) معطوفة على (تقلبهم متاع) وبئس المهاد: الواو: استئنافية. بئس: فعل ماض لانشاء الذم مبني على الفتح. المهاد: فاعل مرفوع بالضمة.<sup>95</sup>

<sup>95</sup>بجحت عبد الواحد صالح، المرجع السابق. ص. 222

تفسيرها:

[ متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ] أى إنما يتنعمون بذلك

قليلا ، ثم يزول هذا النعيم ، ومصيرهم في الآخرة إلى النار ، وبئس

الفراش والقرار نار جهنم .<sup>96</sup>

في هذه الآية الفعل الجامد هو بئس: فعل ماض لانشاء الذم مبني على

الفتح لا محل لها من الإعراب. وفاعله (المهاد)

في الآية السابقة الفعل الجامد هو بئس: لانشاء الذم مبني على الفتح لا

محل لها من الإعراب. المهاد: فاعل مرفوع بالضممة. والمخصوص بالذم هو

جهنم.

---

<sup>96</sup> محمد علي الصابوني، المرجع السابق. ص. 423

## الباب الرابع

### الخاتمة

#### أ-الخلاصة

- 1 - الفعل الجامد هو ما أشبه الحرف، من حيث أدائه معنى مجردا عن الزمان والحدث المعتبرين في الأفعال. وعدد فعل الجامد في سورة آل عمران اثنتا عشرة آية هي: آية (12)، آية (28)، آية (36)، آية (66)، آية (75)، آية (113)، آية (128)، آية (136)، آية (173)، آية (182)، آية (187)، آية (198).
- 2 - أما إعراب الأفعال الجامدة في سورة آل عمران، فكلها أفعال جامدة ماضية مبنية على الفتح ومنها مبنية على الضم
- 3 - معاني الأفعال الجامدة في سورة آل عمران لإنشاء المدح بفعل (نعم)، ولإنشاء الذم بفعل (بئس)، وأما (ليس) أكثرها للنفي.

#### ب-الإقتراحات

أما الإقتراحات التي طرحتها الباحثة في هذا البحث هي:

- 1 - كان طلبه هذه الجامعة الذين قاموا بالبحث عن الفعل الجامد ما زالوا قليلين، فالباحثة ترجو أن يكون هناك من يقوم ببحثه في المستقبل.

2 - كان هذا البحثُ لم يُحِطْ جميعَ جوانبِ الفعلِ الجامدِ، فالباحثة تَرجو أن

يكون هناك من يقومُ باستكمالهِ من طلبةِ هذه الجامعة في السنة الآتية.